

خلاصة عبقات الأنوار

[136] محاسنه جلت عن الحصر وازدهى * بأوصافه نظم القصائد والنثر وبالجملة: فان وجوده كان من آيات □ وحجج الشيعة الاثني عشرية، ومن طالع كتابه (العبقات) يعلم انه لم يصنف على هذا المنوال في الكلام - لا سيما في مبحث الامامة - من صدر الاسلام حتى الان... " (1). 5 - وقال عمر رضا كحالة: ". أمير، متكلم، فقيه، أديب... " (2). 6 - وقال صاحب تكملة نجوم السماء: " آية □ في العالمين وحجته على الجاحدين، وارث علوم أوصياء خير البشر المجدد للمذهب الجعفري على رأس المائة الثالثة عشر، مولانا ومولى الكونين المقتفي لاثار آبائه المصطفين جناب السيد حامد حسين أعلى □ مقامه وزاد في الخلد اكرامه. بلغ في علو المرتبة وسمو المنزلة مقاما تقصر عقول العقلاء وألباب الالباء عن دركه، وتعجز السنة البلغاء وقرائح الفصحاء عن بيان ايسر فضائله... " (3). 7 - وقال صاحب المآثر والاثار: " مير حامد حسين الالكهنوي آية من الايات الالهية، وحجة من حجج الشيعة الاثني عشرية، جمع الى الفقه التضلع في علم الحديث والاحاطة بالاخبار والاثار وتراجم رجال الفريقين، فكان في ذلك المتفرد بين الامامية، وهو صاحب المقام المشهود والموقف المشهور بين المسلمين في فن الكلام - ولا سيما مبحث الامامة - ومن وقف على كتابه عبقات الانوار علم انه لم يصنف على منواله في الشيعة من الاولين والآخرين.. ومن الامارات على كونه مؤيدا من

_____ (1) الفوائد الرضوية 91 - 92. (2) معجم

المؤلفين. (3) تكملة نجوم السماء 2 / 24.